طبـــقات المفسرين

طبقات المفسرين .

إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر الحافظ الكبير أبو القاسم التيمي الطلحي الأصبهاني الملقب قوام السنة قال ابن السمعاني : هو أستاذي في الحديث وهو إمام في التفسير والحديث واللغة والأدب عارف بالمتون والأسانيد عديم النظير لا مثيل له في وقته وقال السلفي : كان فاضلا في العربية ومعرفة الرجال حافظا للحديث عارفا بكل علم متفننا ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة وسمع من أبي عمرو بن منده و عائشة الوركانية و طراد الزينبي و مالك البانياسي وخلائق ورحل وطوف وأملى وصنف وتكلم في الجرح والتعديل روى عنه أبو القاسم بن عساكر و أبو سعد السمعاني و أبوموسى المديني وآخرون قال أبو موسى في معجمه : هو إمام أئمة وقته وأستاذ علماء عصره وقدوة أهل السنة في زمانه مات يوم الأضحى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بالفالج وكان يحضر مجلس إملائه الأئمة والحفاظ والمسندون وبلغ عدد أماليه نحوا من ثلاثة آلاف وخمسمائة مجلس قال أبو موسى : وهو المبعوث على رأس المائة الخامسة الذي أحيا ا به الدين لا أعلم أحدا في ديار الإسلام يصلح لذلك غيره قال الذهبي : وهذا تكلف زائد من أبي موسى فإنه لم يشتهر إلا من بعد العشرين وخمسمائة هذا إن سلم أنه أجل أهل زمانه في العلم ثم قال أبو موسى : ومن تصانيفه التفسير الكبير ثلاثون مجلدا سماه الجامع وله كتاب الإيضاح في التفسير أربعمجلدات و الموضح في التفسير ثلاث مجلدات و المعتمد في التفسير عشر مجلدات وكتاب التفسير باللسان الأصبهاني عدة مجلدات وله كتاب الترغيب والترهيب وكتاب السنة وكتاب دلائل النبوة و شرح البخاري و شرح مسلم و إعراب القرآن وغير ذلك وله فتاوي كثيرة وكان أهل بغداد يقولون : ما دخل بغداد بعد أحمد بن حنبل أفضل ولا أحفظ منه